

آلية المتابعة والتقييم

آلية المتابعة والتقييم

تُمثل عملية المتابعة والتقييم المرحلة الأهم في عملية تنفيذ الاستراتيجية، والضامن الرئيسي لتحقيق أهدافها وإدراكها على أرض الواقع. فتعد المتابعة عملية مستمرة تتضمن تعقب وتحليل سير الاستراتيجية وتوثيق مراحل التطبيق المختلفة والتأكد من تنفيذها في الإطار الصحيح بشكل دوري. كما تحرص عملية التقييم على المقارنة بين ما تم تخطيطه وما تحقق وقياس الأثر على المجتمع مع تطوير وتحديث آليات التطبيق والأهداف الكمية بما يتوافق مع المتغيرات المحلية والدولية.

لذا سيتم اعتماد آلية مستدامة للمتابعة والرقابة عن طريق إنشاء وحدة مستقلة للمتابعة والتقييم تتبع رئاسة الجمهورية، وتتولى متابعة تنفيذ الاستراتيجية مراجعة مؤشرات قياس الأداء وتقييم أثر البرامج والمشروعات. وفيما يلي عرض للهدف الرئيسي للوحدة، والهيكل التنظيمي لها، ومهامها الرئيسية، ومستويات المتابعة والتقييم، والتقارير الدورية التي ستصدرها.

الهدف الرئيسي لوحدة المتابعة والتقييم

يتمثل الهدف الرئيسي لوحدة المتابعة والتقييم في توفير آلية مستدامة لمراقبة تنفيذ السياسات والبرامج والمشروعات المتضمنة بالاستراتيجية، للتحقق من مدى اتساق الخطط التنفيذية القطاعية والإقليمية مع الرؤية والتوجهات والأهداف الاستراتيجية. كما تقوم الوحدة ببناء نظام معلوماتي متكامل يستخدم كأداة المتابعة تحقق مؤشرات قياس الأداء. وتلعب الوحدة أيضاً دوراً تنسيقياً بين الجهات المنوط بها تنفيذ الاستراتيجية للتأكد من تكامل الجهود وتضافرها ومنع تضارب البرامج والمشروعات وتعمل أيضاً على حل المشاكل والعقبات التي قد تطرأ أثناء تنفيذ الاستراتيجية. وتتولى الوحدة كذلك بالتعاون مع كافة شركاء التنمية المعنيين بتقييم أثر تنفيذ الاستراتيجية على تنافسية الاقتصاد المصري وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى معيشة المواطنين والحفاظ على البيئة وعلى حقوق الأجيال القادمة.

المهام الرئيسية لوحدة المتابعة والتقييم

في ضوء الهدف الرئيسي للوحدة، تشمل المهام الرئيسية التي تتولى تنفيذها ما يلي:

١- ضمان اتساق الخطط التنفيذية مع الرؤية والاستراتيجية

نظراً لأن استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ تمثل الإطار العام للتخطيط والتنمية المستدامة في مصر، وتنبثق عنها جميع الخطط التنفيذية قصيرة ومتوسطة الأجل خلال الخمسة عشر عاماً القادمة، فإن مراجعة هذه الخطط التنفيذية على المستوى القومي والقطاعي والإقليمي والتأكد من اتساقها مع الرؤية والأهداف والسياسات العامة للاستراتيجية يمثل حجر الأساس في ضمان عملية التنفيذ وتحقيق الأهداف المنشودة. وتتولى وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بالتعاون مع الوزارات المختلفة مسؤولية وضع خطط التنمية متوسطة وقصيرة الأجل وتحقيق الاتساق المنشود. وتصبح مسؤولية وحدة التقييم والمتابعة التأكد من تحقيق الترابط بين الخطط المختلفة والأهداف العامة للاستراتيجية ومدى مساهمتها في تحقيق مؤشرات قياس الأداء وفقاً للإطار الزمني المحدد.

٢- إعداد قاعدة بيانات متكاملة ونظام إلكتروني لمتابعة الأداء

تقوم الوحدة بإنشاء نظام إلكتروني محكم وقاعدة بيانات متكاملة لجميع المؤشرات المستخدمة في عملية المتابعة والتقييم. كما تتولى ربط هذا النظام بالمنظومة المتكاملة للتخطيط والمتابعة التي أعدها وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري وذلك بهدف توفير أداة متطورة تتضمن قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة يتم تحديثها بصفة دورية تساعد في عملية متابعة التنفيذ على جميع المستويات القومية والإقليمية والمحلية وعلى المستوى القطاعي وربطها بالمستهدفات الكمية المدرجة بالاستراتيجية وخططها التنفيذية للتعرف على مدى التقدم المحرز في عمليات التنفيذ ومدى تحقق مؤشرات قياس الأداء وإعداد التقارير المطلوبة.

وتقوم الوحدة بتعميم النظام على جميع الوزارات والهيئات الحكومية لاستخدامه في متابعة تنفيذ مشروعات وبرامج الخطط التنفيذية لكل وزارة أو هيئة. كما تتولى الوحدة من خلال وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري تطوير نماذج للمتابعة المكتبية والميدانية لمشروعات وبرامج الخطط التنفيذية التي تنبثق عن الاستراتيجية. وتعمل الوحدة أيضاً مع القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية المختلفين لإدراج مشروعاتهم التي ترتبط بأهداف الاستراتيجية في قاعدة البيانات للتأكد من مساهمة كافة الجهات المعنية في تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق أهدافها.

٣- التدريب وبناء القدرات

تقوم الوحدة بدور هام وحيوي في رفع الكفاءات وبناء وتطوير القدرات التخطيطية للعاملين بإدارات التخطيط والمتابعة بالوزارات والهيئات الحكومية على المستويين القومي والمحلي مع تقديم الدعم الفني لهذه الجهات بالتعاون مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. حيث تقوم الوحدة بإعداد حزم وبرامج تدريبية بالتعاون مع جهات بحثية وأكاديمية تتضمن رفع قدرات العاملين بهذه الأجهزة وقيادتها فيما يتعلق بإعداد الخطط التنفيذية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة، والمتابعة الالكترونية وفقاً للنظام الالكتروني والنماذج الحديثة للمتابعة والتقييم لمشروعات وبرامج هذه الخطط.

٤- متابعة جمع البيانات والإحصاءات حول مؤشرات قياس الأداء

تتولى الوحدة مسئولية جمع البيانات والإحصاءات المحلية والدولية عن جميع المؤشرات المطلوبة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية على جميع المستويات. وتتضمن البيانات والإحصاءات المطلوبة ما يلي:

- البيانات والإحصاءات حول مؤشرات تنفيذ المشروعات والبرامج المدرجة في الخطط التنفيذية (الوزارات والهيئات الحكومية).
- البيانات والإحصاءات المحلية حول مؤشرات قياس الأداء لأهداف الخطط التنفيذية والأهداف الكمية للاستراتيجية بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري والوزارات والأجهزة الحكومية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء والمجتمع المدني ومنظمات الأعمال وممثلي القطاع الخاص.
- البيانات والإحصاءات الدولية حول مؤشرات قياس الأداء (تقارير المنظمات الدولية).
- مسح ميدانية واستطلاعات الرأي لقياس الأثر المباشر للسياسات والبرامج على المواطن المصري (أفراد أو مؤسسات)، وكذلك التعرف على احتياجاته وأولوياته خلال كل المراحل وأخذها في الاعتبار عند عمليات المراجعة وذلك بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

٥- المراجعة وتحليل مؤشرات قياس الأداء

تتولى الوحدة عملية مراجعة وتحليل للبيانات والإحصاءات التي تم جمعها للتأكد من مدى التقدم في عملية التنفيذ مقارنة بمؤشرات قياس الأداء والمستهدفات الكمية التي تم تحديدها، والوقوف على أسباب القصور (في حالة وجودها) ووضع سياسات وآليات لمعالجتها وتفادي تكرارها. كما تقوم بتحديد المخاطر الداخلية والخارجية التي تواجه عمليات التنفيذ وكيفية التغلب عليها. كما تتولى الوحدة مسئولية مراجعة المستهدفات الكمية والبرامج المستهدفة بصفة دورية في ضوء نتائج التحليل وذلك لضمان توافقها مع أي مستجدات على الساحة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، واقتراح الآليات المناسبة لإجراء التعديلات المطلوبة وفي الوقت المناسب.

٦- مراجعة السياسات الكلية

تتطلب عملية متابعة تنفيذ الاستراتيجية مراجعة للسياسات الكلية التي تنتهجها الحكومة للتأكد من توافقها واتساقها مع الأهداف والتوجهات العامة للاستراتيجية. وفي حالة وجود تعارض بين هذه السياسات والأهداف المرجو تحقيقها تتولى الوحدة التنسيق مع الجهات المعنية للحد من هذا التعارض وتحقيق الاتساق المنشود بين السياسات العامة والأهداف الاستراتيجية، ومراجعة الأهداف الاستراتيجية إذا لزم الأمر.

٧- إعداد التقارير الفنية حول متابعة عمليات التنفيذ

في ضوء المراجعة والتحليل لجميع البيانات والمؤشرات التي يتم جمعها، وكذلك التعرف على أوجه القصور في التنفيذ والتحديات، تقوم الوحدة بإعداد مجموعة من التقارير الدورية (ربع سنوية وسنوية) على المستوى القومي والمحلي والقطاعي تتضمن الموقف من التنفيذ، وأسباب القصور، والتحديات والمخاطر، والسياسات المقترحة وعرضها على مجلس الوزراء ومجلس النواب لمناقشتها تمهيداً لعرضها على رئيس الجمهورية.

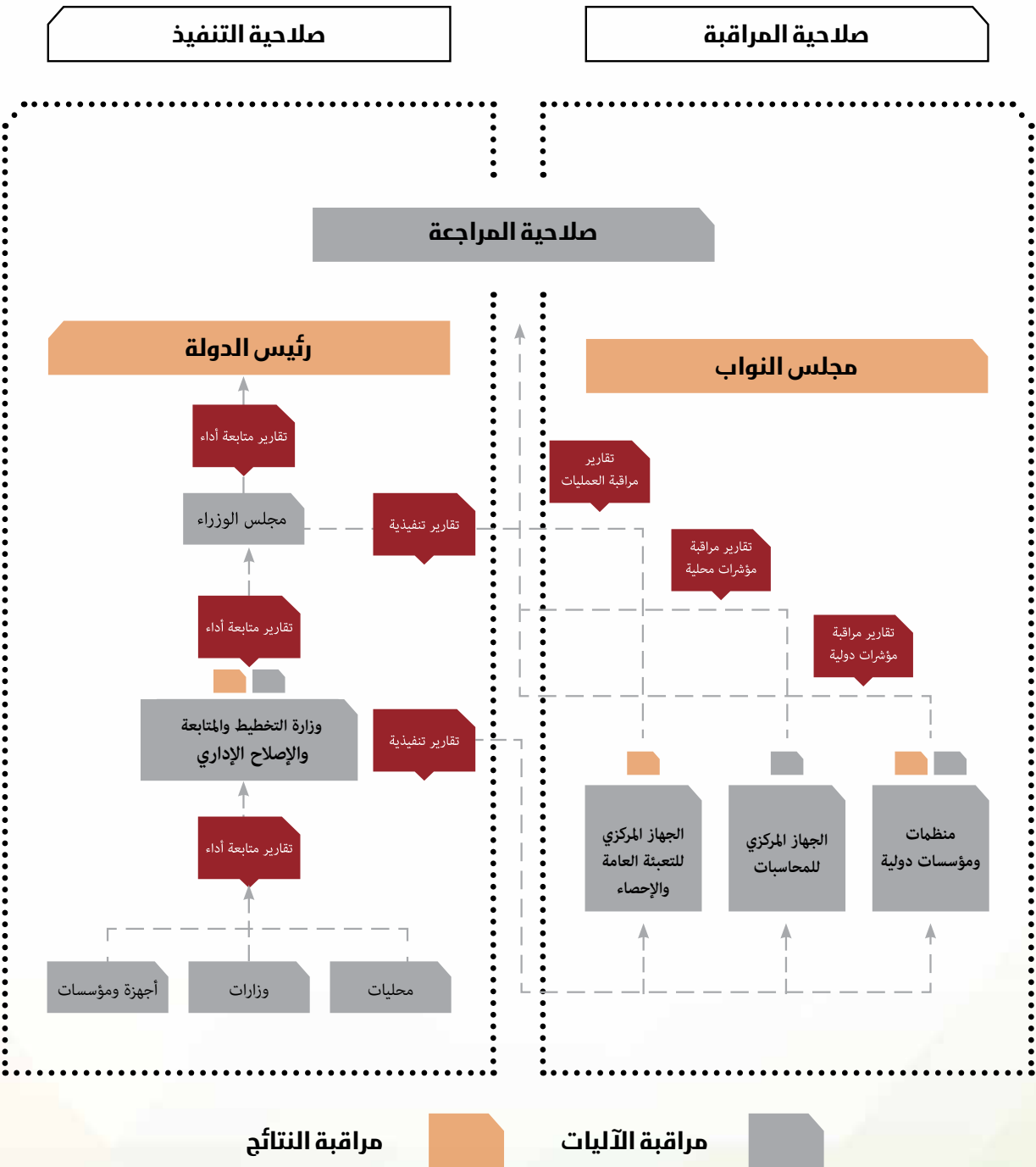
مستويات المتابعة والتقييم

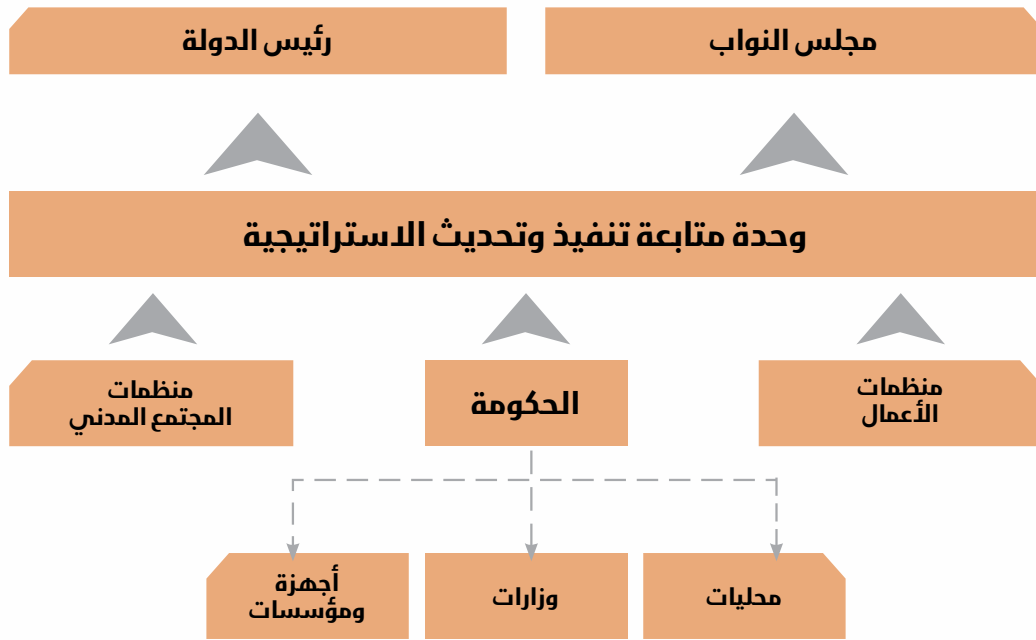
تتم عملية المتابعة والتقييم لمراحل تنفيذ الاستراتيجية وفقاً لثلاثة مستويات:

١. مراجعة أهداف وبرامج الخطط التنفيذية القومية والقطاعية على المديين القصير والمتوسط لضمان اتساقها وتوافقها مع أهداف وبرامج الاستراتيجية. وتتولى وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري هذه المسئولية بالتعاون مع الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة.

٢. المراجعة الميدانية والمكتبية لمشروعات وبرامج الخطط التنفيذية. وتتولى إدارات التخطيط والمتابعة بالوزارات والهيئات الحكومية المتابعة الميدانية والمكتبية لتنفيذ المشروعات والبرامج المدرجة بالخطط التنفيذية لكل وزارة أو هيئة وذلك باستخدام منظومة التخطيط والمتابعة الإلكترونية التي قامت بإعدادها وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، وتقوم وحدة المتابعة والتقييم بمتابعة هذه البيانات إلكترونياً لمراجعة الأداء والتقدم المحرز في عمليات التنفيذ وفقاً للمخطط.
٣. مراجعة تطور مؤشرات قياس الأداء المستخدمة في الاستراتيجية لمتابعة مدى التقدم المحرز في تحقيق المستهدفات الكمية، ومدى مساهمة الخطط التنفيذية في تحقيقها وفقاً للخطة الزمنية.

مستويات المتابعة والتقييم





التقارير الدورية التي تصدرها وحدة المتابعة والتقييم

تقوم الوحدة بإصدار تقارير دورية (ربع سنوية - سنوية) متنوعة في ضوء المستويات المختلفة للمتابعة والتقييم تتضمن:

١. تقرير حول مدى اتساق الأهداف والبرامج بالخطط التنفيذية مع رؤية وأهداف الاستراتيجية.
 ٢. تقرير حول التقدم المحرز في تنفيذ مشروعات وبرامج الخطط التنفيذية ومعوقات التنفيذ.
 ٣. تقرير حول التقدم المحرز في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الكلية والقطاعية، ومساهمة الخطط التنفيذية في تحقيق هذه المستهدفات.
 ٤. تقرير حول التحديات والمخاطر المحلية والإقليمية والدولية التي تواجه عمليات التنفيذ وتحقيق الأهداف.
 ٥. تقرير حول السياسات المقترحة لتذليل العقبات والمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف المنشودة.
- وتعمل هذه التقارير كأداة للمتابعة والتقييم من قبل جميع الجهات المعنية بمدى التقدم المحرز لتحقيق أهداف الاستراتيجية وكذلك تتيح للمواطن الفرصة لمتابعة الانجازات المحققة وسبل الاستفادة منها. وتعد عملية المتابعة والتقييم لاستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ عملية مستمرة تعتمد على ترابط وتكامل وتكاتف جهود جميع الأطراف المعنية لتحقيق أهداف الاستراتيجية وتتعاون الوحدة أيضاً في إتاحة البيانات والسعي نحو التطور الدائم لتوفير حياة أفضل لكل المواطنين ورفع جودة الخدمات العامة. وتجدر الإشارة إلى أن آلية المتابعة والتقييم والتقارير التي سيتم إعدادها سوف تساهم بشكل كبير في تسير عملية متابعة وتقييم أهداف التنمية المستدامة الأممية وإعداد التقارير الحكومية وتلك التي يعدها المجتمع المدني في هذا الشأن.